

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فيقول: ألم أجعل أمرها بيدك؟! ورجل كان له مال، فأفسده، فيقول: يا رب، ارزقني، فيقول له: ألم آمرك بالاقتصاد؟!... ورجل كان له مال، فأدانه بغير بيّنة، فيقول: ألم آمرك بالشهادة؟!» [1909]. 1649 - الإمام الصادق (عليه السلام): «جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إنّي دعوت إلى، فلم أر الإجابة! فقال: لقد وصفت إلى بغير صفاته. وإنّ للدعاء أربع خصال: إخلاص السريرة، وإحضار النية، ومعرفة الوسيلة، والإنصاف في المسألة، فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة؟ قال: لا، قال: فاعرفهن» [1910]. 1650 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب إثم، إلاّ أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إمّا أن يعجز الله له الدعوة، وإمّا أن يدسّ خرها له في الآخرة، وإمّا أن يرفع عنه مثلها من السوء» [1911]. 1651 - الإمام الباقر (عليه السلام): «إنّ إذا أحبّ عبداً غتّته بالبلاء غتّساً، وثجّته به عليه ثجّساً، فإذا دعا، قال: لبيك عبدي لبيك، لئن عجزت ما سألت إنّي على ذلك لقادر، ولئن أخسرت، فما ادّخرت لك عندي خيرٌ لك» [1912]. 1652 - الإمام الصادق (عليه السلام): «كانت فاطمة (عليها السلام) إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات، ولا تدعو لنفسها، فقيل لها، فقالت: الجار ثمّ الدار» [1913]. 1653 - عليّ (عليه السلام): «أعلم الناس بما أكثرهم له مسألة؛ أمّ المبتلى الذي قد اشتدّ به البلاء أحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء؛ سلوا الله العفو والعافية وحسن التوفيق؛ نسأل الله سبحانه منازل الشهداء ومعاشة السعداء ومرافقة الأنبياء